

غريب الحديث لابن الجوزي

بَعَثَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلَيْنِ وَقَالَ إِنَّكُمْ مَا عَلَّجَانِ فَعَالَجَا الْعِلْجُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَعَالَجَا أَي مَارَسَا الْعَمَلَ الَّذِي نَدَبْتُكُمْ لَهُ .
وَمِنْهُ إِنَّ الدُّعَاءَ لَيْلَقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ أَي يَتَصَارِعَانِ .
قَالَتْ عَائِشَةُ عَنْ أُخِيهَا وَقَدْ مَاتَ فَجَاءَهُ مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا أَنْزَلَهُ لَمْ يُعَالَجْ .

فِي اللَّامِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا الْكَسْرُ ثُمَّ فِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لَمْ يُعَالَجِ الْأَمْرَ وَالثَّانِي لَمْ يُعَالَجِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَكِلَاهُمَا يَكْفِّرُ الذُّنُوبَ وَحَاكُمَا الْأَرْهِي وَالثَّانِي فَتْحُ اللَّامِ وَمَعْنَاهُ لَمْ يَطُلْ مَرَضُهُ فَيُعَالِجُهُ أَهْلُهُ وَهَذَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا ابْنُ نَاصِرٍ .
فِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ ذِكْرُ الْقَلَسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَدَسُ .
قَوْلُهُ وَيَأْكُلُونَ عِلْفَهَا وَهُوَ جَمْعُ عِلْفٍ .

فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَإِنَّ أَسْكَتُ أَعْلَقَ أَي يَتَرُكُنِي كَالْمَعْلَقِ .
وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ الْإِعْلَاقُ مُعَالَجَةُ عُدْوَرَةِ الصَّبِيِّ وَدَفَعَهَا بِالْإِصْبِغِ وَالْعُدْوَرَةُ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهَاءِ وَيُرْوَى أَعْلَقَتْ عَنْهُ وَقَدْ تَجِيعَ عَلَى بِمَعْنَى عَنْ .

فِي الْحَدِيثِ تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عِلْفَ الْقِرْبَةِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الرَّاءِ .
فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَا هَرِيرَةَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عِلَاقٌ وَقَدْ خِيَّطَهُ بِالْأَصْطَبَةِ الْعِلَاقُ أَنْ تَمُرَ بِالشُّوْكَ أَوْ غَيْرِهَا فَتَعْلُقَ فَتَخْرُقُهُ وَالْأَصْطَبَةُ مُشَاقَّةُ الْكِتَابَانِ .